القاعدة تسيطر على الريدة وقصيعر وتتحكم بحقول نفط حضرموت

سخر العديد من السياسيين من إعلان أحمد العسيري الناطق باسم تحالف العدوان عن قرب انتهاء العدوان على بلادنا مع سيطرة القاعدة على مديرية الريدة وقصيعر آخر مديريات ساحل حضرموت والمديرية المشرفة على ميناء قشن بالمهرة من ناحية والمحاذية للحقول النفطية في المسيلة ووادي حضرموت من ناحية أخرى، ويكشف أن هدف العدوان هو إسقاط حضرموت الوسطية والاعتدال في براثن الفكر الوهابي التكفيري وتسليم ثرواتها لمجرمي القاعدة وداعش.

شعارات الوهابية وفتاواهم تغزو شوارع المكلا

وفي هذا الشأن احتلت القاعدة الأحد 13 مارس مديرية الريدة وقصيعر، وأعلنت المديرية ولاية جديدة لها ، وسيطر مسلحوها على جميع المرافق الأمنية والحكومية ، ونشرت عناصرها العسكرية فيها، ونقل موقع "صدى المكلا" عن مصادر مقربة أن قيادات في التنظيم التقت بعدد من الشخصيات الاجتماعية والقبلية في المديرية، واعتمدت القاعدة في اللقاء تقديم مبلغ وقدره 3,5 مليون لصيانة طريق الريدة- بدش . علما بأن مديرية الريدة وقصيعر تعتبر آخر مديريات ساحل حضرموت تسقط بيد القاعدة، وهي مسقط رأس الرئيس السابق للجنوب على سالم البيض وأكبر معاقل أنصاره وتقع على حدود محافظة المهرة وتجاور حقول النفط بوادي حضرموت .

وكشف سقوط مديرية الريدة وقصيعر عن تواطأ هادي ومرتزقته في تسليم المديرية لعناصر القاعدة حيث شاهد المواطنون العقيد محمد سعيد الجريري- المعين من الفار هادي مديراً عاماً لأمن حضرموت الساحل- في طليعة عناصر القاعدة التي أسقطت المديرية ، وأفادت المصادر المحلية بأن الجريري شوهد وهو يقود عناصر القاعدة ويتجول معهم في شوارع المدينة ، كما شوهد وهو يتناول وجبة الغذاء معهم في مقر المجلس المحلي. وفي ذات السياق نصبت القاعدة في مديريات ساحل حضرموت لوحات إعلانية ضخمة وملونة تحمل فتاوى لابن تيمية وبن باز وبن عثيمين وأسامة بن لادن وصالح الفوزان وعوض بانجار سعياً لنشر المذهب الوهابي في حضرموت.. كما نصبت يافطة كبيرة على جسر المشاة البحري بخور المكلا بالشرج مقابل جامع الشرج كُتب عليها: "تعز بوابة لأهل السنة بالمناطق الشمالية" ، ما يدل على أن ما يسمى بمخطط تحرير تعز وعدن والجنوب مؤامرة يتم تنفيذها بمشاركة القاعدة وداعش ويتلقون الدعم من السعودية.

هذا وقام تنظيم القاعدة بنقل مقرات قيادات ومؤسسات التنظيم من مدينة المكلا إلى مديرية غيل باوزير إثر التهديدات المتزايدة بضرب التنظيم واستهداف مقراته وقياداته مع تزايد تحليق طائرات بدون طيار في سماء مدينة المكلا وضواحيها ، حيث لوحظ تزايد نشاط التنظيم في مديرية غيل باوزير التي تقع على بعد 30 كلم من مدينة المكلا ، وذكر مراقبون أن الاسباب التي دعت التنظيم لنقل مقراته ومقر قياداته لمدينة غيل باوزير يعود لأن كثيراً من عناصره ينحدرون من المدينة ، كما أن منطقة غيل باوزير منطقة زراعية متداخلة العمران وتحيط بها مناطق ريفية وجبلية ويمثل " وادي جَد " أهم المناطق العسكرية للقاعدة حيث تخزن فيه القاعدة الأسلحة وتقيم فيه معسكرات التدريب والإعداد لعناصرها.

وبخصوص تزايد عمليات الإعدام وأعمال العنف والتنكيل بالمواطنين الذي تقوم به هيئة الحسبة في مديريات ساحل حضرموت، قامت سيارات "الحسبة" التابعة لتنظيم القاعدة المتواجد في مدينة غيل باوزير ظهر الخميس عبر مكبرات الصوت بالإعلان عن عملية إعدام لثلاثة أشخاص وصفتهم بالخارجين عن الشريعة والدين , وذلك في ساحة الملعب وأمام مدرسة الوسطى التاريخية بغيل باوزير ، وأكدت مصادر محلية أن التنظيم أعلن في وقت سابق أن عملية الإعدام كانت ستقام الجمعة المقبلة ، وقد أحضرت سيارة الحسبة ثلاثة أشخاص مقيدين منهم رجل طاعن في السن وشابان في مقتبل العمر وتم بطحهم على وجوههم وأطلق عليهم الرصاص دون قراءة الحكم ، وقد ذكر " موقع مناصر " التابعة للقاعدة ، أن الثلاثة اعترفوا بممارستهم السحر والشعوذة .

ومن جهة أخرى شكك مهتمون بالجماعات الاسلامية في تزايد عمليات القتل والجلد من قبل عناصر الحسبة ، وأشاروا إلى أن هذه الاعمال تأتي في سياق تخويف وترويع الناس.. هذا وقد نشر "موقع مناصر" المقرب من القاعدة قوله : "وما زالت القاعدة في المكلا عند أنصار البغدادي تابعة للطواغيت ومجلس أهلي لا يحكم بشرع الله، ولا تزال القاعدة صادقة في منهجها ثابتة تقيم الحدود لإرضاء الله وفق شريعة الله ، لا لإرضاء المناصرين ولا الأتباع ، ولا من أجل الشهرة حسب زعمهم!

يُذكر أن داعش هددت خالد باطرفي أمير القاعدة في مدينة المكلا ، ووصفت التنظيم بأنه خاضع للسعودية وهادي ويتلقى الأموال والسلاح والدعم من دولة الإمارات وإنه لا يطبق شرع الله بل يحرص على جباية الأموال وخدمة أهداف سياسية للتحالف الذي تقوده السعودية.

هدنة هشة بين السعودية وداعش

وكيل محافظ عدن يؤدي التحية لأحد عناصر القاعدة

الزبيدي : هادي منع المقاومة من محاربة داعش

انفجرت موجة من القتال العنيف في العاصمة عدن الذي يستعر أحياناً بين الحراسة الرئاسية وبين مجاميع من الحراك الجنوبي غاضبة على فساد هادي وزمرته كما حصل في قصر المعاشيق ، ويتجدد الصراع أحياناً بين عناصر داعش من جهة وبين ميليشيات الحراك والسلفيين من جهة أخرى كما يحدث في جولة كلتكس.. مؤخراً انفجر القتال من قلب المجلس المحلي في مديرية المنصورة بين عناصر القاعدة وداعش وعناصر الحراك من جهة ، وبين فصائل الحراك التابعة للإمارات بمعية السلفيين المسنودة بطائرات الاباتشي الإماراتية من جهة أخرى .

وفي هذا الشأن استيقظ مواطنو مديرية المنصورة فجر الأحد على أصوات اشتباكات عنيفة تفجرت عند مداخل مدينة المنصورة وتوسعت لتمتد لمداخل عدن ومخارجها في محافظتي لحج وأبين ، وذكر شهود عيان اندلاع اشتباكات عند شرطة المنصورة وأزقة حي ريمي وعند الشارع الرئيسي المحاذي لبلوك 40 في المنصورة ، حيث هاجمت مجموعات مسلحة من عناصر القاعدة وداعش قوات الأمن في المديرية واشتدت الاشتباكات لتصل جولة كالتكس وحلقت طائرات الاباتشي بعلو منخفض لردع المسلحين ، إلا أن اشتداد المعارك واستخدام عناصر داعش أسلحة متوسطة وثقيلة من عربات ومصفحات ودبابات حديثة غنمتها من السعودية والإمارات أدى لتدخل الطيران الحربي لقوات الغزاة في المعركة.. من جهة أخرى قادت الاشتباكات العنيفة والكثافة النارية من طيران الاباتشي إضافة للطيران الحربي الذي شارك بغارات على تجمعات سكنية إلى تجمع عناصر داعش في مدينة المنصورة بانتظار المدد العسكري والبشري حيث توافد مسلحو داعش من محافظتي أبين ولحج مدججين بمختلف الأسلحة لتشهد المنصورة والمديريات المجاورة كدار سعد وكريتر وخورمكسر معارك عنيفة جداً أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من المسلحين والمواطنين، وبسبب اشتداد المعارك أغلقت المحلات التجارية أبوابها ولزم السكان منازلهم . وبهذا الخصوص أشار مواطنون إلى أن الاشتباكات تسببت بسقوط عدد كبير من رصاصات الراجع في الحارات السكنية ، كما سمعت أصوات انفجارات داخل مقر المجلس المحلي بمديرية المنصورة يعتقد أنها لمستودع ذخيرة تم قصفه بصاروخ حراري موجه من طائرة اباتشي ، وأكدت المصادر أن المعارك أدت لمقتل 17 عنصراً من داعش جراء غارتين جويتين استهدفتا آليتين تابعتين للتنظيم في مديرية المنصورة ، وأفادت مصادر طبية بمستشفى النقيب بالمنصورة عن وجود قتلى مجهولي الهوية لم يتم التعرف عليهم سقطوا في المواجهات.

والجدير ذكره أن قوات تحالف العدوان تشتبك للمرة الأولى مع العناصر الإرهابية التي كانت متحالفة معها في معركة احتلال الجنوب، فقد ذكر شهود عيان مشاركة طائرات حربية تابعة لتحالف العدوان استهدفت فجر الاثنين مواقع لتنظيم داعش وكانت عبارة عن مخازن ذخيرة تقع بأعلى الجبال بمديرية البريقة ، وأوضح الشهود أن طيران العدوان استهدف السوق القديم والواصل ما بين البريقة وصلاح الدين بجانب مسجد ابن القيم، كما استهدفت الاباتشي بالمدافع الرشاشة عناصر داعش عقب تسلل مسلحين لمجمع الحجاز بالقرب من جولة كالتكس التي يتمركز فيها الأمن ، وحلق طيران الاباتشي أيضاً على علو منخفض فوق مديرية المنصورة عقب الاشتباكات وتحديداً فوق مناطق انماء والتقنية والمجلس المحلي بالمديرية.

ومن جهة أخرى أعلنت وكالة الأنباء الإماراتية عن فقدان طائرة مقاتلة وطيارها كانت ضمن القوات المشاركة في تحالف العدوان إثر اصطدامها بأحد الجبال في مدينة البريقة بعدن.

وفي شأن آخر أصدر محافظ عدن عيدروس قاسم الزبيدي المعين من هادي بياناً حول الأحداث في المنصورة اتهم فيه هادي بعدم الجدية والحزم في مواجهة الجماعات الإرهابية.. وجاء في البيان : على مدار الأشهر الماضية والقيادة السياسية والأمنية والعسكرية في العاصمة عدن تحاول جاهدة فرض الأمن والاستقرار.. وفي كل مرة كانت قيادة السلطة المحلية وقيادة اللجنة الأمنية العليا تتلقى توجيهات من هادي تطالب بالتعامل الهادئ والتصرف بعناية وحذر وبعيداً عن استخدام القوة بحجة عدم اقلاق السكينة العامة والحفاظ على الممتلكات والأرواح ، وذكر البيان أن الجماعات الإرهابية استغلت التراخي الأمني لإغراق المدينة في مستنقع الفوضى من خلال ارتكابها الأعمال الإجرامية ، وأشار المحافظ إلى أن المواجهات العسكرية التي حصلت في مديرية المنصورة تأتي ضمن المرحلة الثانية من الخطة الامنية لتأمين مدينة المنصورة ، وأكد النقيب أن الحملة الأمنية ضد الارهاب ستستمر الى أن تحقق كل أهدافها وعلى رأسها فرض هيبة الدولة وعودة الأمن والاستقرار في كل مديريات العاصمة عدن وضواحيها.. ومن جهة أخرى ذكرت شرطة محافظة عدن في بلاغ صحفي أن العملية العسكرية جاءت لمطاردة العناصر الإرهابية بجولة كالتكس، وأفاد البلاغ بأن طيران تحالف العدوان ساندت قوات أمن عدن والمقاومة بضربة نوعية استهدفت أحد المباني التي اتخذتها مقراً لها.

والجدير ذكره أن وسائل الإعلام التابعة لتحالف العدوان وحلفائه نشرت في وقت سابق صوراً لتسليم مقر المجلس المحلي بمدينة المنصورة الذي كانت تسيطر عليه ميليشيات حزب الإصلاح لوكيل المحافظة الذي تم تعيينه من قبل الفار هادي، وجاء هذا التسليم متزامناً مع تعيين الفار هادي علي محسن الأحمر نائباً للقائد الأعلى للقوات المسلحة ، ما أثار الشكوك عن علاقة حزب الإصلاح والخائن علي محسن بأحداث العنف والقتل التي تشهدها مدينة عدن.. ومن جهة أخرى نشرت وسائل الاعلام صورة لوكيل محافظ عدن محمد شاذلي وهو يؤدي التحية أمام حلمي الزنجي ، أحد عناصر القاعدة داخل المجلس المحلي بالمنصورة يوم 23 فبراير ، كما اصطف عدد من رجال الدين وخطباء مساجد وتم تقديمهم لوكيل المحافظة على أنهم قيادة (المجلس الأهلي) بمديرية المنصورة.

معارك المنصورة تفجّر الصراع بين الطغمة والزمرة

هادي : إذا تحررت اليمن من الحوثيين ستتحرر من القاعدة

مثّلت معارك المنصورة بين عناصر داعش وما يسمى بالمقاومة الجنوبية نهاية التحالف بين هادي والعدوان والإرهاب ، وقد انجرت دولة الإمارات للمواجهة العسكرية المباشرة مع الإرهابيين التي تتجنبها بمشاركتها في المعركة من خلال استهداف طيرانها الحربي وطيران الاباتشي المجلس المحلي لمدينة المنصورة الوكر العسكري والأمني للتنظيمات الإرهابية ، واستهدف الطيران أيضاً معسكرات ومقرات لعناصر القاعدة وداعش خارج مدينة عدن.. هذا التورط العسكري للإمارات أفشل مشاريع السعودية والإخوان المسلمين بتحشيد قواتهم لحسم المعركة في تعز ؛ لذا تدخلت السعودية بكل قوتها في وساطة سلفية إخوانية لدى عناصر القاعدة وداعش للالتزام بهدنة هشة بين الأطراف المتحاربة.

وفي هذا الشأن فجرت الهدنة وإيقاف مطاردة عناصر القاعدة وداعش الصراعات بين حلفاء الإمارات " بحاح والنقيب وشائع والسلفيين " الذين يؤيدون محاربة داعش، وبين حلفاء السعودية " الإخوان والقاعدة " الذين يطالبون بتحرير اليمن وترحيل محاربة القاعدة وداعش لفترة لاحقة، كما انقسم عناصر الحراك الجنوبي بين مؤيد لمشروع الإمارات ومؤيد للسعودية .

وبهذا الخصوص رفض بحاح طلباً من هادي بإيقاف الخطة الأمنية التي أعلنت حكومته تنفيذها بعدن ، واستمر بحاح بدعم من دولة الإمارات في استهداف عناصر داعش وطرد المجموعات الإرهابية من المنصورة ، وذكرت "صحيفة الأخبار اللبنانية" أن بحاح غير راض عن الاتفاق الذي حصل بين بعض عناصر السلطة المحلية القاعدة وداعش والقاضي بانسحاب عناصر التنظيم لمناطق أخرى، فيما تتولى ما تسمى بالمقاومة مهمات حفظ الأمن في المديرية مقابل أن تحتفظ عناصر القاعدة وداعش بالأسلحة الثقيلة والآليات العسكرية والذخائر التي حصلت عليها من القوات الإماراتية والسعودية.

قيادات يافعية: الإمارات تقتل أبناءنا

بحاح : جهات تسعى لعدم بقاء الحكومة في عدن

ومن جهة أخرى كشف بحاح في مؤتمر صحفي عن وجود جهات تعبث بالأمن والاستقرار في عدن، وتسعى جاهدة لعدم بقاء الحكومة في عدن، وذكر أن تنفيذ المرحلة الثانية مما يسميها الخطة الأمنية سيتم بمداهمة أوكار العصابات وضبط عدد من المطلوبين ، وأوضح أن الحكومة لديها اتفاقيات مع دولة الإمارات بإنشاء ثلاثة ألوية عسكرية لمواجهة الجماعات المتطرفة.

وبهذا الخصوص أيد الشيخ السلفي هاني بن بريك وزير الدولة المقرب من الإمارات غارات الطيران على عناصر داعش ، وكتب بن بريك في صفحته بالفيس بوك تهانيه للشعب اليمني بضربات الاباتشي، وأضاف: أن تلك العمليات كانت أكبر إنجاز لاثبات براءة الاسلام والمسلمين من الإرهاب ، وأردف بقوله: الآن حربنا مع هؤلاء لاسترداد الاسلام المختطف الذي شوهوه.

وفي سياق متصل قال الفار هادي في تصريح لوكالة الانباء البحرينية بأن نصر اليمن في معركتها ضد ما أسماه بالميليشيات الانقلابية هو نصر لدول المنطقة جميعها وليس لليمن، وأضاف: ان تنظيمي "داعش" و"القاعدة" لا يتعديان كونهما عناصر قليلة اختاروا التمركز في الجنوب ، وأشار إلى أننا بعد أن نقوم بحسم موضوع الحوثيين في هذه المناطق سنعود في مواجهات التنظيمات الارهابية وتجفيف منابع الإرهاب.

وفي شأن آخر عصفت الخلافات بين عناصر الحراك من أحداث المنصورة واستعمال القوة العسكرية ضد التنظيمات الإرهابية ، فقد رفض رئيس مجلس قيادة المقاومة الجنوبية بعدن أبو همام اليافعي ومجموعة من القيادات اليافعية في مجلس المقاومة ما تقوم به دولة الإمارات من تصفية قيادات مقاومة جنوبية على أساس مناطقي وطائفي مهدداً بالتصدي العسكري والقبلي للعمليات العسكرية للقوات الغازية، ومن جهة أخرى دعا العميد عادل الحالمي وهو النائب الأول لمجلس ما يُسمى المقاومة ومدير أمن لحج في بلاغ صحفي لحل المجلس كونه أصبح عاجزاً عن استنكار ما يحدث في عدن من جرائم وسفك للدماء ، وطالب بإعادة هيكلته ليكون مجلساً يستطيع الدفاع عن أبناء الشعب ويضرب بيد من حديد كل خائن.. هذا وكان ثلاثة من أبرز قياديي المجلس بعدن الذي يرأسه أبو همام اليافعي قد قدموا استقالاتهم، وهم: أبو مشعل الكازمي وناصر الفضلي وحريز الحالمي.